الأمم المتحدة

E/AC.51/2024/L.4/Add.12

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
3 June 2024
Arabic
Original: English

لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الرابعة والستون

نيويورك، 13 أيار/مايو–14 حزيران/يونيه 2024

مشروع تقرير

المقرِّر: السيد نويل م. **نوفيشيو** (الفلبين)

إضافة

المسائل البرنامجية: الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025

(البند 3 (أ))

البرنامج 12
المستوطنات البشرية

1 - نظرت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في 16 أيار/مايو 2024، في البرنامج 12، المستوطنات البشرية، من الخطة البرنامجية المقترحة لعام 2025 والمعلومات المتعلقة بالأداء البرنامجي لعام 2023 (A/79/6 (Sect. 15)). وكان معروضاً على اللجنة أيضاً مذكرةٌ من الأمانة العامة بشأن استعراض الخطة البرنامجية المقترحة حسب الهيئات القطاعية والفنية والإقليمية (E/AC.52/2024/6).

المناقشة

2 - أعربت الوفود عن تأييدها لعمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) في تعزيز التنمية الحضرية. وأعربت الوفود أيضا عن تقديرها لدور موئل الأمم المتحدة في دعم المدن والمستوطنات البشرية المستدامة ولعرض الخطة البرنامجية لعام 2025.

100624 060624 24-09193 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

3 - وأثنى أحد الوفود على موئل الأمم المتحدة لدوره في تعزيز التحضر المستدام والمستوطنات البشرية، فضلا عن مساهمته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وشدد وفد آخر على الدور الحاسم لموئل الأمم المتحدة في تعزيز أهمية التوسع الحضري كوسيلة للحد من عدم المساواة والفقر، وفي توسيع نطاق الحصول على السكن الميسور التكلفة والخدمات الأساسية. ورحَّب الوفد بالمبادرة الرامية إلى إعطاء الأولوية لمستويات معيشة المهاجرين واللاجئين والنازحين داخليا والعائدين، وإدماج منظور الإعاقة، وإعطاء الأولوية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وإدراج نهج قائم على مراعاة المسائل الجنسانية في السعي إلى تحقيق الاستدامة البيئية.

4 - وشدَّد أحد الوفود على الدور الأساسي لعمل موئل الأمم المتحدة في النهوض بالركائز الثلاث للتنمية المستدامة في مجالات مثل الإسكان والتحول الرقمي والعمل المتعلق بتغير المناخ الحضري ومكافحة جميع أشكال عدم المساواة، حيث تشكل المدن والمستوطنات البشرية محور الأزمات والتحديات متعددة الأبعاد، وفي الوقت نفسه عنصرا أساسيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ووصف وفد آخر موئل الأمم المتحدة بأنه الشريك الاستراتيجي الرئيسي لحكومته عندما يتعلق الأمر بتعزيز التنمية الحضرية العادلة اجتماعيا والمستدامة إيكولوجيا والمراعية للمناخ. وأبرز وفد آخر أن بلده استفاد من عمل موئل الأمم المتحدة.

5 - وعرض أحد الوفود أمثلة على تدخلات موئل الأمم المتحدة التي أحدثت تغييرات إيجابية على مستوى المجتمع المحلي والحكومات المحلية والوطنية. وأشار الوفد إلى البرنامج الفرعي 1، حيث أشار موئل الأمم المتحدة إلى أنه قدم مساهمات ملحوظة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية إلى التحالف العالمي لشراكات الجهات المشغلة لمرافق المياه، الذي تستضيفه حكومة الوفد. وأشار الوفد كذلك إلى البرنامج الفرعي 3، حيث أشار موئل الأمم المتحدة إلى أنه ساهم في الخطاب العالمي والتوعية بشأن تغير المناخ في المدن، على سبيل المثال من خلال الاجتماعات الوزارية والمؤتمرات السنوية للأطراف. وأعرب الوفد كذلك عن رأي مفاده أن عمل موئل الأمم المتحدة في إطار البرنامج الفرعي 4، حيث ساعد في تدخلات الإنعاش الحضري في العديد من حالات الطوارئ الناجمة عن النزاعات والكوارث، يتسم بأهمية على وجه الخصوص في سياق الأزمات والنزاعات الحالية في مختلف المناطق التي تؤثر على ملايين الأشخاص مما يتركهم ضعفاء وبدون مأوى.

6 - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن لموئل الأمم المتحدة ولاية فريدة وعلاقة قائمة على الثقة مع الدول الأعضاء، في بلدان الجنوب وبلدان الشمال على السواء، وأن موئل الأمم المتحدة استخدم بنجاح قدرته على عقد الاجتماعات للجمع بين الجهات صاحبة المصلحة العالمية والوطنية والمحلية من الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص سعيا لحشد دعم واسع النطاق لتنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، وإيجاد حلول بصورة مشتركة لتحديات التحضر.

7 - وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن موئل الأمم المتحدة قد استفاد من التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء من المنظمات الخارجية دعما لخطة التنمية الحضرية، وأن موئل الأمم المتحدة، من خلال منتجاته المعرفية وأنشطة الدعوة والاتصال والتوعية التي يقوم بها، ولا سيما مع تنظيم المنتدى الحضري العالمي، وضع معايير وجدول أعمال عالميين، وحشد الدعم العام والسياسي، وساهم في المبادرات العالمية الهامة بشأن التنمية الحضرية المستدامة. وأشار وفد آخر إلى التعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في القضايا المتصلة بالبيئة الذي يمكن أن يسفر عن نتائج إيجابية بالنظر إلى خبرة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذا المجال.

8 - وأثنى أحد الوفود على موئل الأمم المتحدة لما يبذله من عمل متواصل لإدماج منظورات قيّمة في إعداد برامجه ولجهوده الرامية إلى التعاون بصورة مباشرة على الصعيدين المحلي والوطني لتحديد أفضل التدخلات والأسباب المؤدية إلى الهجرة الحضرية. وسلَّم وفد آخر بالطابع الطموح للمقترح البرنامجي الذي يغطي الأنشطة المضطلع بها في إطار ولاية موئل الأمم المتحدة. وأبرز وفد آخر أهمية العمل المعياري لموئل الأمم المتحدة، أي في وضع مبادئ توجيهية ومعايير وممارسات فضلى تساعد على تشكيل السياسات والمبادرات والإجراءات على المستويات المحلية والوطنية والدولية، فضلا عن المساهمة في النهوض بجداول الأعمال العالمية.

9 - وشجَّع أحد الوفود موئل الأمم المتحدة على الاستكشاف الكامل لإمكانات استثمار القطاع الخاص، وتعزيز الروابط مع سائر العاملين في الأمم المتحدة، ومع استراتيجيات التنمية الاقتصادية أو النمو على الصعيدين الثنائي والقطري التي تؤثر على المدن الحضرية والمستوطنات البشرية. وأعطى الوفد مثالا على تدخل ثنائي في أحد البلدان الأفريقية شارك فيه بلد الوفد وأشاد بهذا النوع من التدخل لتمكين إنشاء بنية تحتية مستدامة لمدن مزدهرة، وذلك لتيسير التمويل والاستثمار لتوفير بنية تحتية منخفضة الكربون وقادرة على التكيف مع المناخ، ولدعم جهود الحكومات المحلية في تبيان المخاطر المناخية. وأعرب الوفد عن استعداد بلده لمزيد من المشاركة مع موئل الأمم المتحدة على المستوى القطري.

10 - وطُرح سؤال عن الجهود التي يمكن أن تعزز التنسيق على المستوى القطري لضمان المنافع المتبادلة والتآزر بين الأنشطة البرنامجية الجارية. وطُرح أيضا سؤال عن الطريقة التي يمكن بها لموئل الأمم المتحدة أن يكفل ربط التدخلات على نحو أفضل باستراتيجيات النمو الوطنية وبرامج الاستدامة.

11 - وفيما يتعلق بالبرنامج الفرعي 1، النتيجة 2 (الفقرة 15-30)، استفسر أحد الوفود عن أمثلة المدن التي استفادت من العمل. وفيما يتعلق بالنتيجة 3 (الفقرة 15- 34 ، الشكل الرابع من الباب 15)، استفسر أحد الوفود عن سبب إدراج المدن في النتائج المقررة لعامي 2024 و 2025. واستفسر الوفد كذلك عن أمثلة المدن التي استفادت من عمل البرنامج الفرعي 1.

12 - وفيما يتعلق بالدروس المستفادة من البرنامج الفرعي 3 (الفقرة 15-61)، استفسر أحد الوفود عما إذا كان تحديث المبادئ التوجيهية لدعم إدراج المحتوى الحضري في المساهمات المحددة وطنيا سيجري في عام 2025.

13 - وفيما يتعلق بتوصية وردت في أحدث تقرير للجنة (A/78/16)، تشير إلى إدراج جملة ثانية على النحو التالي: "وسيقوم موئل الأمم المتحدة أيضا ببحث وتعميق الشراكات مع المؤسسات المعنية المنتمية إلى بلدان الجنوب" في الفقرة 15-10، لاحظ أحد الوفود أن هذا التغيير لم ينعكس في الخطة البرنامجية الحالية وطلب توضيحا. واستفسر الوفد كذلك عن التعاون الفعلي لموئل الأمم المتحدة مع مؤسسات من بلدان الجنوب.

14 - وفيما يتعلق بتوصية وردت في أحدث تقرير للجنة، تشير إلى إدراج عبارة "والاجتماعية والاقتصادية" بعد عبارة "مراعاة الاستدامة البيئية"، في الجملة الأولى من الفقرة 15-12 ودمج الجملتين الأولى والثانية، بالاستعاضة في الجملة الثانية عن عبارة "وسيتعاون" بعبارة "وكذلك"، لاحظ أحد الوفود أن هذه التغييرات لم تنعكس في الخطة البرنامجية الحالية وطلب توضيحا. وأعرب الوفد عن رأي مفاده أن خطة أي مدينة تشمل بعدا اقتصاديا واجتماعيا لا يقل أهمية عن البعد البيئي.

استنتاجات وتوصيات

15 - **أحاطت اللجنة علما مع التقدير بالتنفيذ الجاري لإصلاحات الحوكمة في موئل الأمم المتحدة.**

16 - **ورحبت اللجنة بمواصلة استخدام البرامج الرئيسية لتسريع وتيرة التكامل بين الجانبين المعياري والتنفيذي من عمل موئل الأمم المتحدة وتوسيع نطاق أثر المنظمة وزيادته.**

17 - **وأحاطت اللجنة علما مع التقدير بمواصلة موئل الأمم المتحدة رصد الاتجاهات العالمية وتقديم تقارير عنها لتوفير الأدلة اللازمة لوضع السياسات في مجال التحضر المستدام والمستوطنات البشرية المستدامة، بسبل منها تحسين استخدام التكنولوجيات لأغراض جمع البيانات وتحليلها والتمثيل البياني للمعلومات وإدارتها.**

18 - **ولاحظت اللجنة مع التقدير أن الخطة البرنامجية لعام 2025 ستدعم التحضر المستدام وتدفع باتجاه تحقيقه، وتسهم بالتالي في الحد من الفقر وعدم المساواة عبر التسلسل الريفي الحضري المتصل، وتعميم مراعاة الإدماج الاجتماعي وفي تعزيز تغيير يفضي إلى تحول إيجابي لحياة السكان في المدن والمجتمعات المحلية في جميع أرجاء العالم.**

19 - **ولاحظت اللجنة مع الأسف أن بعض التعديلات الموصى بها في دورتها الثالثة والستين والتي وافقت عليها الجمعية العامة خلال الجزء الرئيسي من دورتها الثامنة والسبعين لم تؤخذ في الاعتبار لدى صياغة السرد البرنامجي المقترح للبرنامج 12 لعام 2025، أي في الفقرتين 15-10 و 15-12.**

20 - **وأوصت اللجنة بأن تشجع الجمعية العامة موئل الأمم المتحدة على مواصلة استخدام الموارد بحكمة.**

21 - **وأوصت اللجنة بأن توافق الجمعية العامة على السرد البرنامجي للبرنامج 12، المستوطنات البشرية، من الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2025، رهنا بإدخال التعديلات التالية:**

التوجه العام

الفقرة 15-10

إدراج جملة ثانية جديدة، نصها كما يلي:

وسيقوم موئل الأمم المتحدة أيضا ببحث وتعميق الشراكات مع المؤسسات المعنية المنتمية إلى بلدان الجنوب.

الفقرة 15-12

في الجملة الأولى، إدراج عبارة "والاجتماعية والاقتصادية" بعد عبارة "مراعاة الاستدامة البيئية".

دمج الجملتين الأولى والثانية، بالاستعاضة، في الجملة الثانية، عن عبارة "وسيتعاون" بعبارة "وكذلك".